

5 كيسليف
25 نوفمبر 2025

استعراض حالة الأمطار من 24 إلى 25 نوفمبر 2025

شهدت منطقتنا في الساعات الـ 24 الماضية موجة أمطار قصيرة ولكنها شديدة واستثنائية. هطلت خلالها عشرات المليمترات في مناطق مختلفة من البلاد، بل وسُجِّل في السامرة أكثر من 100 ملم هطلت في غضون أربع ساعات. وكانت كثافة الأمطار المقاسة في هذه المنطقة استثنائية للغاية باحتمالية حدوث تقل عن 1%. كما هطلت في النقب كميات كبيرة من الأمطار تسببت في حدوث سيول في الأودية..

مسار الأمطار

مع نهاية موجة الحر الطويلة التي سادت حتى أمس، مرّ بمنطقتنا محور أخدود علوي وتشكل على السطح منخفض جوي ضحل فوق قبرص. أدى دخول الهواء البارد في الطبقات العليا والمتوسطة من الغلاف الجوي بالتزامن مع الهواء الحار جداً الذي ساد في الطبقات السفلى إلى عدم استقرار جوي حاد. ومع تدفق الرطوبة من مصادر مدارية جنوبية تشكّلت سحب شديدة التطور.

في الـ 24 من الشهر، وفي حدود الساعة 22:30-23:00، بدأ دخول سحب متطورة من اتجاه الجنوب والجنوب الغربي نحو قطاع غزة ومنطقة الساحل الجنوبي، ومن هناك تحركت شمالاً امتداداً للساحل. وفي وقت لاحق (بعد منتصف الليل)، وصلت الفعالية إلى السهل الساحلي الشمالي ومنطقة حيفا حيث هطلت أمطار غزيرة. وفي ساعات الصباح الباكر، دخلت سحب متطورة أيضاً إلى النقب وهطلت هناك أمطار بغزارة عالية. وبالتوازي، هطلت كميات كبيرة من الأمطار في الشفيلة والسامرة. وفي وقت لاحق من الصباح، وصلت الأمطار أيضاً إلى جبال جباليا وجبال الشمال. وفي ساعات الصباح المتأخرة وقبل الظهر، حدث تراجع سريع في المنظومة وقلّت الأمطار.

كميات الأمطار

هطلت أكبر كميات أمطار في هذه الفعالية في المنحدرات الغربية للسامرة وجبال بنيامين حيث سُجِّل أكثر من 100 ملم، وفي نيفيه تسوف بلغت 152 ملم هطلت في غضون أربع ساعات فقط! وفي منطقة حيفا هطلت 40 إلى 50 ملم، وفي النقب الغربي والأوسط هطلت كميات ملحوظة لهذه المنطقة تراوحت بين 20 و 40 ملم. كما هطلت كميات مماثلة في الجليل الغربي، والجليل الأسفل، ومنطقة شارون، والشفيلة الجنوبية. أما في الجليل الأعلى وهضبة الجولان فهطلت 5 إلى 15 ملم، في حين برزت منطقة غوش دان والشريط الساحلي الجنوبي بقلة الأمطار – حيث سُجِّلَت مليمترات قليلة وفي بعض المحطات أقل من 1 ملم (الجدول 1).

استثنائية كثافة الأمطار وظواهر أخرى

شهدت السامرة كثافة أمطار شديدة للغاية في 25 نوفمبر في ساعات الصباح الباكر. ففي محطة أريئيل، التي يتوفر فيها تسجيل مستمر للأمطار، تم قياس 112 ملم خلال أربع ساعات، منها 48 ملم خلال ساعتين، و45 ملم خلال ساعة واحدة، و40 ملم خلال نصف ساعة. تُعد كثافة الأمطار هذه (ولجميع الفترات الزمنية حتى 4 ساعات) استثنائية وهي الأعلى لهذه الفترات الزمنية منذ بدء قياس كثافة الأمطار في أريئيل قبل أكثر من 30 عاماً. وتبلغ فترة تكرارها بناءً على الحسابات الإحصائية أكثر من 100 عام (الجدول 2). ومن المرجح أن كثافة الأمطار كانت استثنائية أيضاً في محطات أخرى في السامرة وسُجلت فيها كميات مماثلة أو أكبر (نيقية تسوف، إلقانا).

كما سُجلت كثافة ملحوظة في النقب أيضاً – ففي بئر السبع هطل نحو 15 ملم خلال عشر دقائق – وهي كثافة تزيد فترة تكرارها عن 30 عاماً. ويجدر بالذكر أيضاً منطقة حيفا حيث هطل نحو 25 ملم خلال أقل من نصف ساعة.

ونتيجة لهذه الكثافة الشديدة، حدثت فيضانات في بلدات مختلفة في السامرة، كما حدثت سيول في الأودية بشمال النقب ووسطه وفي بعض أودية صحراء יהודה. ورافقت الأمطار عواصف رعدية واسعة النطاق ومستمرة.

الجدول 1: كميات الأمطار في عدة محطات من 24 إلى 25 نوفمبر 2025

كمية الأمطار (ملم)	المحطة	كمية الأمطار (ملم)	المحطة	كمية الأمطار (ملم)	المحطة
35	إيلون	1	ريشون ليتسيون	17	نهاريا
10	صفد جبل كنعان	10	نحشونيم	27	شافي تسفيون
4	حرشيم	2	نيتر سيريني	28	عكا
6	دير حنا	7	كبوئس يفتي	51	أفيك
11	الناصره	6	بئر طوبيا	38	ميناء حيفا
7	غازيت	3	نيتسانيم	46	التخنيون - حيفا
5	لبي	6	كفار فاربورغ	26	عين هشوفيط
20	ألون هجليل	13	نيغبا	15	زخرون يعقوب
9	نويه ياعر	34	غات	30	غلعاد
11	العفولة نير هعيمق	13	بئيري	23	عين هحوريش
5	نير دافيد	8	بسور	14	كفر هس
12	بانياس	11	ماروم غولان		هكفار هيروك
7	دفنة	11	غملة	0.3	تل أبيب الشاطئي
7	كفار بلوم	7	كفار جلعادي	2	بيت دجان

المحطة	كمية الأمطار (مم)	المحطة	كمية الأمطار (مم)	المحطة	كمية الأمطار (مم)
بنر السبع	29	هار حرشة	57	أييلت هشاجر	8
تقاطع النقب	35	تلمون	85	طبريا	5
سدیه بوکیر	4	فساغوت	20	تسيماح	6
متسبی ریمون	4	تتسوبا	22	سدیه إلباهر	16
نیوت سمدار	0.6	القدس المركز	11	معاليه جلوبوع	5
جلجل	0.6	بيت جمال	38	قدوميم	30
سدوم	0	نتيف هالميد هيه	54	كرني شومرون	50
فاران	1.5	روش تسوريم	7	أرينيل	113
یطباتا	6	عراد	0.5	إلقانا	117
إيلات	2	عومر	44	نیفیه تسوف	152

الجدول 2: كثافة الأمطار القصوى في أرينيل خلال الفعالية ومدى استثنائيتها

الفترة الزمنية	كمية الأمطار القصوى (مم)	كثافة الأمطار القصوى (مم/ساعة)	فترة التكرار (سنوات)	ترتيب الكثافة منذ بدء القياسات (1969)
10	18.4	110.1	<1%	1
15	24.4	97.7	<1%	1
20	30.7	92.2	<1%	1
30	40.6	81.1	<1%	1
45	44.6	59.5	<1%	1
60	48.2	48.2	<1%	1
90	60.2	40.1	<1%	1
120	68.1	34.0	<1%	1
180	95.1	31.7	<1%	1
240	112.4	28.1	<1%	1